سان سوتشي تخيب آمال الجميع بموقفها المحايد

«التعاون الإسلامي» تعقد دورة خاصة لبحث ملف الروهينغا: مسلمو بورما يتعرضون للتطهير العرقي

أونغ سان تشي وزير خارجية النرويج

المنظمة تؤكد مواصلتها لجهود إغاثة ضحايا العنف

مسلمو الروهينغا يعانون أصعب أشكال الاضطهاد

عواصم - وكالات: اعلنت منظمة التعاون الإسلامي عن عقد دورة خاصة خلال الاجتماع المقبل لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة المزمع عقده في جيبوتي من الـ15 حتى الـ17 من نوفمبر الجاري بشان التطورات الأخيرة في ميانمار.

وقالت المنظمة في بيان لها ان العديد من قرى مسلمي الروهينغا تعرضت إلى هجمات من مجموعات من البوذيين ما اضطر الآلاف منهم للفرار مشيرة الى انها ستعمل على تعبئة الجهود من أجل ان يتم بحث قضية الروهينغا المسلمين في مجلس الأمن الدولي.

واشارت الى انها ترى ان العنف المتعمد والممنهج ضد المسلمين الروهينغيا بعد تطهيرا عرقيا ويجب النظر فيه على أعلى مستوى من طرف المجتمع الدولي.

وذكرت انها ستواصل جهودها لإيصال المعونات الإنسانية إلى الضحايا المتضررين من العنف من خلال المنظمات غير الحكومية بالرغم من اعلان حكومة ميانمار أخيرا انها لن تسمح لمنظمة التعاون الإسلامي بفتح مكتب للتنسيق الإنساني في ولاية راخين.

واعتبرت المنظمة في بيانها ان هذا الإعلان مخيب لآمال منظمة التعاون الإسلامي لأنها وقعت اتفاقا مع الحكومة لفتح المكتب.

وأكدت منظمة التعاون الإسلامي انها لا تزال نشطة جدا ومنهمكة في محاولة إيجاد حل لمحنة الروهينغيا المسلمين لافتة الى اعتماد قمة مكة أغسطس 2012 قرارات توفر إجراءات ملموسة يمكن تنفيذها بما في ذلك توفير الدعم المالي وتعيين مبعوث خاص لمنظمة التعاون الإسلامي.

وقام الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين أوغلي بإرسال وفدين رفيعين إلى ميانمار لتقصي الحقائق حيث اجتمعا مع رئيس ميانمار ومسؤولين سامين وأفراد من المجتمع المحلي في ولاية راخين.

وارسل أوغلي رسائل إلى كل من رئيس ميانمار ثين سين والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي وإلى رئيسة الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية في ميانمار الحائزة على جائزة نوبل للسلام من الأمم المتحدة أونغ سان سو كي.

وكانت قرى الروهينغا في ولاية راخين تعرضت خلال الأيام الماضية لهجمات منسقة من طرف ما يسمى بلجان الأمن الأهلية المتمثلة في مجموعة من البوذيين من ولاية راخين.

وذكرت تقارير اعلامية انه تم ما بين 21 و 26 من أكتوبر الماضي احراق ما يربو على 30 قرية من قرى الروهينغيا و 5086 منزلا في ولاية جنوب راخين نجم عنها نزوح نحو تسعة الاف اضافة الى نحو 70 الف مشرد داخل ميانمار من الروهينغا قبل اندلاع أعمال العنف الأخيرة.

وعلى ذات صعيد القضية دعت المنشقة البورمية السابقة اونغ سان سو تشي الى التسامح ووقف اعمال العنف بين البوذيين والمسلمين في غرب بورما لكنها رفضت اتخاذ موقف على الرغم من انتقادات ناشطي حقوق الإنسان.

وقالت حائزة جائزة نوبل للسلام في تصريحات نقلتها البي بي سي «ادعو الى التسامح لكنني لا اعتقد انه علينا استخدام قيادتنا المعنوية اذا اردت تسميتها كذلك، للدفاع عن قضية محددة بدون النظر فعلا الى جذور المشكلة».

ونزح اكثر من 110 آلاف شخص منذ اندلاع اعمال العنف بين الراخين البوذيين والروهينجيا المسلمين في يونيو الماضي. وقد استؤنفت منذ اكتوبر وسيبت فرار حوالي ثلاثين الف شخص.

واقلية الروهينغا المسلمة محرومة من المواطنة وتعتبرها الامم المتحدة واحدة من اكثر الاقليات المضطهدة في العالم، بينما ينظر اليها كثير من البورميين نظرة عدائية ولا تعترف بها السلطات كاقلية.

واشارت اونغ سان سو تشي النائبة حاليا وخيب صمتها امل مؤيديها في الخارج وناشطي حقوق الانسان الى ان البوذيين والمسلمين «مستاؤون» من حيادها الظاهر.

وقالت بعد لقاء مع رئيس للفوضية الاوروبية جوزي مانويل باروزو في العاصمة نايبيداو «اعرف ان الناس يريدون ان اتخذ موقفا والجانبان مستاءان لانني لا اقف في صف اي منهما».

واضافت انه يجب قبل كل شيء اعادة النظام والقانون لانه «اذا كان الناس يقتتلون ويحرقون بيوت بعضهم البعض كيف يمكننا التوصل الى تسوية معقولة؟».

من جهته، دعا باروزو الى وقف العنف بين المجموعتين وتعهد بتقديم مساعدة انسانية. وقال في خطاب نشر نصه في بروكسل «تشعر بقلق عميق من هذه الاحداث نأمل ان يدعو كل المسؤولين الى ضبط النفس».

واضاف ان «الاتحاد الاوروبي مستعد لتقديم اربعة ملايين يورو «خمسة ملايين دولار» لمساعدة انسانية فورية شرط ضمان وصولها الى المنطقة المعنية».

مالي: الإسلاميون يمدون أيديهم للتفاوض

واغادوغو - «ا. ف. ب»: اكدت مجموعة انصار الدين الاسلامية التي تسيطر مع اسلاميين اخرين على شمال مالي وتواجه ضغوطا من بوركينا فاسو لحملها على قطع صلاتها بالجماعات الجهادية، امس الاول انها «مستقلة» و«مستعدة للتفاوض» من اجل السلام.

وقال رئيس بعثة انصار الدين العباس اغ انتالا الذي وصل الجمعة الى واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو للقاء رئيس البلاد بليز كومباوري الوسيط في ازمة مالي باسم المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، لفرانس برس ان «انصار الدين مستقلة عن اي مجموعة اخرى». واضاف «لا نتلقى الاوامر من اي مجموعة غير انصار الدين». وتابع اغ انتالا وهو نائب عن شمال مالي واحد ابرز كوادر انصار الدين «انها مجموعة محلية تفاوض ومستعدة للتفاوض كي يكون هناك سلام في المنطقة وفي مالي خصوصا».

كما ابدى المسؤول الاسلامي استعداده للقاء وزير الخارجية المالي تيمان كوليبالي الذي استقبله كومباوري السبت. «اذا ما الوسيط» طلب ذلك. وذكر وزير خارجية بوركينا فاسو جبريل باسولي السبت بان الوساطة التي تتولاها بلاده تسعى الى اقناع انصار الدين «بالتخلي عن الارهاب والجريمة المنظمة» اي قطع صلاتها بحلفائها الجهاديين في شمال مالي بينهم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

حلقة جديدة من نزاع الجزر بين اليابان والصين

طوكيو - «ا. ف. ب»: اعلن خفر السواحل الياباني ان اربع سفن حكومية صينية دخلت امس المياه الاقليمية لجزر تديرها اليابان وتطالب بها بكين، بعد يومين من تدخل من هذا النوع.

وقال خفر السواحل ان سفن المراقبة البحرية دخلت في منطقة عرضها 22 كلم تحيط بجزر سينكاكو التي تسميها الصين دياويو في بحر الصين الشرقي. ورصدت هذه السفن قرب جزيرة يوتسوري التي اقتربت منها سفن صينية الجمعة.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية ان نائب وزير الخارجية شيكاو كاواي «احتج بشدة لدى سفير الصين شينغ يونهوا على مسالة توغل سفن صينية في المياه الاقليمية اليابانية اليابانية وتزايد وتيرة هذه التحركات».

واضاف ان عمليات التوغل هذه «تضر بالاجواء بين البلدين من اجل تهدئة الوضع».

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة نقلت الجمعة عن السلطات البحرية قولها ان السفن كانت تقوم «بدوريات روتينية ونشاط امني».

واضافت ان الاسطول طلب من سفن خفر السواحل الياباني «مغادرة الاراضي الصينية فورا» وسجل في الوقت نفسه تحركاتها «لجمع كل الادلة على انتهاك السيادة الصينية».

وتوتر الوضع بين البلدين في سبتمبر عندما قررت الحكومة اليابانية تأميم هذه الجزر بشرائها من مالكيها اليابانيين.

المجزرة الأكثر دموية التي يرتكبها جندي دولي خلال النزاع

أفغانستان: القضاء الأمريكي يبدأ محاكمة «سفاح بانجواي»

لوس انجليس - «ا. ف. ب»: يمثل جندي امريكي متهم بقتل 16 قرويا افغانيا في مارس الماضي، للمرة الاولى امام القضاء اليوم الاثنين قرب سياتل «ولاية واشنطن، شمال غرب» في سلسلة جلسات اولية قبل احتمال محاكمته امام محكمة عرفية.

وسيحضر السرجنت روبرت بيلز الجلسات التي ستجري من الخامس الى السادس عشر من نوفمبر في قاعدة فورت لويس ماكهورد العسكرية، كما اوضح المتحدث باسم القاعدة غاري دانجرفيلد لوكالة فرانس برس.

ويتوقع ان تدلي عائلات الضحايا والعديد من الاشخاص بشهاداتهم عبر الدائرة المغلقة من قاعدة لسلاح الجو الامريكي في قندهار جنوب افغانستان، بحسب معلومات صحافية لم يؤكدها دنجرفيلد.

والسرجنت بيلز البالغ من العمر 39 عاما، متهم بمغادرة معسكره ليل 11 مارس في اقليم بانجواي قبل ان يقتل 16 شخصا، بينهم تسعة اطفال، في قريتين مجاورتين. ثم عاد الى قاعدته حيث استسلم.

وهذه المجزرة الاكثر دموية التي يرتكبها جندي امريكي خلال النزاع الافغاني، ادت الى زيادة حدة التوتر في العلاقات المتعثرة اصلا بين كابول وواشنطن.

وكان المتهم نقل من افغانستان الى قاعدة فورت لينثوورث «كنساس، وسط» بعد الجزيرة على الفور، قبل ان يعود الى فورت لويز ماكهورد حيث مقر وحدة المشاة التي ينتمي اليها.

كما نقلت زوجته وطفلاه ايضا الى القاعدة الواقعة جنوب سياتل من اجل توفير سلامتهم وحمايتهم من ملاحقة وسائل الاعلام.

واوضح جون براون محامي المتهم انه سيتم استدعاء اكثر من عشرة افغان للادلاء بشهاداتهم، وانه كان «من الصعب جمع» بعض الشهود، بحسب سياتل تايمز.

وتوقع براون التوجه الى افغانستان لاستجواب الشهود بنفسه خلال الجلسات، بينما سيكون زملاؤه حاضرين في فورت لويز-ماكهورد، بحسب الصحيفة.

وقال المحامي للصحيفة «انها المرة الوحيدة ربما التي ستتمكن فيها من الوصول اليهم، اذا لم يحضروا الى المحاكمة «المحتملة»».

واضاف «لهذا السبب تكتسي هذه الجلسات الاولية اهمية كبيرة».

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس، تعذر التحدث مع المحامي براون على الفور لتاكيد هذه المعلومات او نفيها. وكان اعلن في الماضي ان بيلز لا يتذكر اي شيء عن المجزرة، واكدت وسائل اعلام ان الجندي احتسى الخمر قبل المجزرة وكان في حالة صدمة عندما راى احد اصدقائه مصابا الى جانبه.

واثار قرار اعادته الى الولايات المتحدة غضب القرويين الافغان الذين كانوا يطالبون بمحاكمته في افغانستان.

وقد تم دفع تعويضات لعائلات الضحايا بما يعادل 46 الف دولار عن القتلى وعشرة الاف دولار عن الجرحى، وفقا للسلطات الافغانية.

ووصف السرجنت بيلز على انه «شخص لطيف، لا تفارق البسمة محياه ويحب المازحة. والجندي الذي يحمل اوسمة وعمل ثلاث مرات في العراق ثم في افغانستان في ديسمبر 2011، يتحدر من مدينة توروود قرب سيتسيناتي «اوهايو، شمال».

روبرت بيلز

الناخبون يحددون غداً خيارهم: تجديد أو قادم جديد للبيت الأبيض

سباق الرئاسة الأمريكية: فرسا الرهان يواصلان جولاتهما المكوكية.. والتعادل يلهب المنافسة

ميت رومني

اوباما وكلينتون

بريستو «الولايات المتحدة» - «ا. ف. ب»: قاوم الرئيس الامريكي باراك اوباما ومنافسه الجمهوري امس التعب وتجولا في انحاء مختلفة في امريكا في اليوم ما قبل الاخير من الحملة المحتدمة في السباق الى البيت الابيض فيما اظهر استطلاع جديد للراي تعادلهما.

وظهرت علامات الارهاق على اوباما ورومني اللذين يقومان بجولات انتخابية من ولاية متارجحة الى اخرى في محاولة لاثارة حماسة المؤيدين وكسب تاييد ناخبين مترددين في اخر لحظة قبل انتخابات الثلاثاء.

وغادر اوباما الى نيوهامبشر لحضور تجمع انتخابي مع الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون.

وفي جولة ستنتهي في ويسكونسن في الساعات الاولى من فجر الثلاثاء، توجه اوباما ايضا الى فلوريدا وكولورادو واوهايو امس.

من جهته سيتوجه رومني الى ايوا واوهايو وفرجينيا.

كما سيزور المرشح الجمهوري بنسلفانيا التي لطالما اعتبرت ولاية مؤيدة لاوباما لكن الجمهوريين يعتقدون الان انها اصبحت تضم عددا من الناخبين المترددين.

ويبدو ان اوباما ادرك في وقت متاخر امس انه بعد انفاق ملايين الدولارات والمشاركة في عدد لا يحصى من التجمعات الانتخابية والسفر لاشهر، فان مصيره لم يعد بين يديه.

وقال اوباما امام حشد ضم حوالى 24 الف شخص في ليلة باردة في بريستو فرجينيا، «انا مجرد ركيزة للحملة»، مضيفا ان «السلطة لم تعد بين ايدينا والتخطيط، وكل شيء نقوم به، لم يعد بهم».

واضاف «الامر كله بين ايديكم ولدى المتطوعين. انتم لديكم السلطة. هكذا يجب ان تكون الديموقراطية».

من جهته قال كلينتون امام الحشد ان اوباما قدم افضل ما لديه ويستحق اعادة انتخابه.

واضاف كلينتون «لقد وضعت صوتي في خدمة الرئيس» وذلك خلال تجمع انتخابي في ليلة باردة في ولاية فرجينيا الحاسمة.

وكلينتون الذي يشكل دعامة اساسية بين مؤيدي اوباما، سيشارك في اربعة تجمعات لمناصري اوباما اليوم الاثنين في بنسلفانيا للتصدي لمحاولة رومني الاخيرة كسب اصوات في هذه الولاية.

ويقول فريق حملة اوباما ان حملة رومني في هذا الاتجاه تدل على ياس واعتراف بانه لم يعد بامكانه جمع اصوات كبار الناخبين الـ270 المطلوبة للفوز الانتخابات في الولايات الحاسمة.

ويشدد الفريق على انه ليس هناك اي خطر في خسارة المعركة في تلك الولاية.

وقبل يومين من الاستحقاق الرئاسي تحول التركيز في السباق الى اداء اوباما الاقتصادي وماضي رومني كراسمالي والتساؤلات حول ما اذا كان مستعدا للقيادة.

لكن استطلاعات الراي على المستوى الوطني للتصويت الشعبي تظهر تعادلهما تقريبا الا ان اوباما يبدو في موقع القوى في المعارك الحاسمة، واذا صحت توقعات هذه الاستطلاعات يبدو انه سيفوز بولاية ثانية.

وفي احدث نبا سار للرئيس، اظهر استطلاع للراي اجرته صحيفة دي موين ريجستر ان الرئيس يتقدم على رومني في ايوا بفارق خمس نقاط كما بدا في موقع قوي ايضا في نيفادا واوهايو وهي الولايات الثلاث التي تشهد اشد منافسة في هذه الانتخابات.

لكن اخر استطلاع لشبكة «اي بي سي نيوز» وصحيفة واشنطن بوست اظهر ان اوباما ورومني متعادلان وحصل كل منهما على 48 في المئة من نوايا التصويت.

والسبت كان المرشحان يتسابقان على المناطق التي ستقرر نتيجة الانتخابات وما اذا كان سيفوز اوباما بولاية ثانية او اذا كان الجمهوريون سيعودون الى البيت الابيض.

وعمد رومني ومرشحه لمنصب نائب الرئيس بول راين الى التشديد على ايصال رسالة «وضع البلاد اولا» للناخبين قبيا قاما بحملات في نيوهامبشر وايوا وكولورادو.

وفي ميلواكي ساهمت نجمة البوب كايتي بيري في اثارة حماسة الحاضرين خلال التجمع الانتخابي المؤيد لاوباما وبلغ عددهم حوالى عشرين الف شخص.

وهاجم الرئيس الامريكي ما وصفه بخطة رومني لاعادة وول ستريت الى الايام السابقة حين كانت «حرة للقيام بما يحلو لها» معتبرا ان ذلك هو ما ادى الى المصاعب الاقتصادية «التي لا نزال نعمل للخروج منها».

وكانت ويسكونسن تعتبر موالية للديمقراطيين بشكل مؤكد لكن عدة عوامل بينها تصاعد قوة الحزب الجمهوري وتراجع نسبة الحماسة لاوباما وكون راين يمثلها، ادى الى جعلها من المناطق التي تشهد منافسة شديدة.

ولاحقا توقف الرئيس في ايوا، الولاية الريفية وشارك في تجمع ضم حوالى خمسة الاف شخص.

وقال «بدات حملتي نحو الرئاسة هنا في هذه الولاية، بعد سنتين من الحملات وبعد اربع سنوات كرئيس» مضيفا «انتم تعرفونني الان».

وفي كولورادو سبرينغز قال رومني ان الثلاثاء «سيكون المحطة التي ننتظر فيها الى المستقبل، وتصور ما يمكننا القيام به لوضع هذه السنوات الاربع وراءنا».

واضاف «نحن قريبون جدا من ذلك الان» وقال «الباب نحو مستقبل مشرق اكثر مفتوح».

كلينتون: صوتي في خدمة الرئيس